PROVISIONAL
A/32/PV.56
3 November 1977
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثانيـة والثلاثـون

الجمعية العامـة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والخمسين

المنعقدة بالمقر في نيويـورك
يوم الخميس ٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ ، الساعة ٠٠ / ١٥

الرئيـس : السـيد موجسـوف (يوغوسلافيا)

- تنظـيم العمـل
- سلامة الطيران المدني الدولي : تقرير اللجنة السياسية الخاصة [١٢٩]

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي ارسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات " :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room A-3550

مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ ، فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١٦/٠٠

برنامج العمل

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : قبل النظر في البند ١٢٩ من جدول الأعمال ، أود أن أبلغ الجمعية العامة بأن التصويت على البند ٩١ من جدول الأعمال " مسألة ناميبيا" لن يتم عصر اليوم كما أعلن من قبل . وبما أن الآثار المالية لمشروع القرار المنقح A/32/L.9 قيد البحث حاليا ، فمن المتوقع أن يتم التصويت صباح الغد ، كأول بند في جلسة الغد .

نظر البند ١٢٩ من جدول الأعمال

سلامة الطيران المدني الدولي : تقرير اللجنة السياسية الخاصة (A/32/320 and Corr.1)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود أن استرعي انتباه الجمعية الى الفقرة ١٠ في التقرير (A/32/320) التي توضح أن ممثل المملكة العربية السعودية لم يطالب بدراسة مشروع قراره الوارد في الوثيقة A/SPC/L.4 على أساس أنه سوف يرد في تقرير اللجنة وأن المقرر سوف يقدمه للجمعية العامة . ونظرا لعدم وجود المقرر، أطلب من نائب الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة أن يقوم بتلاوة نص مشروع القرار المقدم من المملكة العربية السعودية .

السيد بوفوم (نائب الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة) (الكلمة بالانكليزية) : ان نص مشروع القرار المقدم من المملكة العربية السعودية يقرأ على النحو التالي :

" ان الجمعية العامة ،

لما كان حق الفرد في الحياة حقا أساسيا منصوصا عليه في ميثاق الأمم المتحدة ومبينا بجلاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدوليين لحقوق الانسان ،

واذ تأخذ في الاعتبار أن حرية الفرد وأمنه أمران متأصلان في حياة الفرد على النحو المبين في المادة ٣ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تنص على أن " لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه "،

Digitized by UNOG Library

واذ تلاحظ أن حياة الفرد وحريته وأمنه كلها تتعرض للخطر لا في وقت الحرب وحده وانما في وقت السلم أيضا بسبب قوى معينة في المجتمع في بلدان كثيرة، تلك القوى التي تدفع الكثيرين الى مسك زمام القانون بأيديهم دون مراعاة للمادة ٣ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ،

واذ تعتبر أن من يمسكون زمام القانون بأيديهم يهددون سلامة الأفراد باللجوء الى اختطاف الطائرات ووسائل النقل الأخرى ،

١ — تؤكد أن انقاذ أرواح الرهائن الأبرياء يجب أن يظل موضع الاهتمام الأول للمجتمع الدولي بصرف النظر عما قد يقتضى اتخاذه من تدابير صارمة ضرورية لكبح العمليات الدولية لاختطاف المدنيين ؛

٢ — وتدعو الحكومات الى اجراء دراسات جادة للحالة الشاذة المتعلقة بالاختطاف واتخاذ التدابير اللازمة للتوصل الى ما يمكن من حلول .

اعمالا للمادة ٦٦ من النظام الداخلي ، تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة السياسية الخاصة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان مشروع القرار الذى تمت التوصية به في الفقرة ١٢ من تقرير اللجنة السياسية الخاصة ، وثيقة A/32/320 . قد أعتمدت باتفاق في الرأى من اللجنة .

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تعتمد مشروع القرار ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : والآن سأعطي الكلمة للممثلين الذين يودون شرح موقفهم في هذه المرحلة .

السيد يانكوفيتش (النمسا) (الكلمة بالانكليزية) : عندما آخذ الكلمة الآن فلكي أتحدث عن القرار الذى اعتمدته الجمعية العامة الآن باتفاق في الرأى ، انني أفعل ذلك باحساس من الارتياح ، فهذا القرار حقا ، يمثل خطوة هامة على الطريق نحو القضاء على أعمال العنف التي توجه ضد ركاب وأطقم الطائرات المدنية، والقرصنة الجوية بصفة عامة، وهي تلك التصرفات التي تتعارض بطبيعتها والمبادئ الأساسية للأمم المتحدة . ولا ينبغي علينا أن ننسى أن ميثاق الأمم المتحدة ،

Digitized by UNOG Library

وهو الدستور الأساسي للمجتمع الدولي، يؤكد من جديد الايمان بحقوق الانسان الأساسية وبكرامة وقيمة الانسان . كما يتحدث الميثاق أيضا عن ضرورة أن نبدى التسامح وأن نعيش سويا مع بعضنا البعض في حسن جوار وفي اطار النظام الدولي الذى نشأ بظهور الأمم المتحدة، فانه لا مجال لأعمال القرصنة الجوية، وأختطاف الطائرات، والأعمال التي تهدد بالخطر حياة الأبرياء، والتي أسفرت في الماضي، عن ازهاق الأرواح في حالات كثيرة .

واذ نأخذ هذا في الاعتبار، فان النمسا مع ٤١ دولة أخرى طلبت من هذه الجمعية، منذ أقل من أسبوعين مضيا، أن تدرج بندا جديدا على جدول أعمالها، ألا وهو قضية سلامة الطيران المدني الدولي . وعندما تقدمنا بهذا الطلب ــ وهو طلب وافق عليه الأعضاء فورا ــ وهذا دلل ليس فحسب على أهمية القضية في حد ذاتها . ولكن دلل أيضا على تضامن الأعضاء في هذا الشأن ــ فاننا كنا على يقين بالضرورة الملحة لحماية الطيران المدني الدولي من كل أعمال التعرض غير المشروع. والأحداث الأخيرة قد أكدت خطر الموقف، الذى، اذا ساد، يمكن أن يعوق بدرجة خطيرة السفر الجوى المدني الدولي، وبالتالي يهدد بالخطر احدى الحلقات الحيوية للاتصالات في العالم اليوم. ولا ينكر أحد أن الطيران المدني الدولي يعتبر أهم حلقة في تقرير العلاقات الودية وصيانتها بين كل الشعوب، وبالفعل، فان الجمعية العامة قد أعترفت بهذه الحقيقة الأولية فعلا في عام ١٩٧٠، والآن مرة أخرى يتم الاعتراف بأن تسيير السفر الجوى المدني الدولي بشكل منتظم في ظروف تضمن سلامة عملياته هو من مصلحة جميع الشعوب . ان أعمال التعرض غير المشروع التي حدثت بصورة متكررة مرة وراء أخرى، والتي أصبحت مصدر قلق خطير ليس فحسب بالنسبة للحكومات، بل أكثر من ذلك للشعوب والركاب وكل الآخرين الذين يشتركون في عمليات السفر الجوى، وكل المواطنين المعنيين، ينبغي أن تمنع على الفور . وينبغي القضاء على هذه الآفة التي أثرت في العديد من الدول، كما كلفتنا أيضا العديد من الأرواح فعلا، كما أنها انتهكت العديد من المبادئ الأساسية التي نرفع لواءها جميعا .

Digitized by UNOG Library

ومن ثم ، فاننا نرى في هذا القرار خطوة اولى — كما قلت — يتعين ان تتلوها خطوات اخرى . ولا يخالجنا شك في ان هذا هو ما سيحدث بالفعل . ان رد فعل المجتمع الدولي كان واضحا وجليا ، فهو يدين كل التصرفات التي اشرت اليها ، وهو على استعداد لأن يعمل على اتخاذ تدابير مشتركة ، من شأنها ان تجعل رحلات الطيران المدني الدولي آمنه ، بصورة فعالة . واود في هذا الاطار ان اتعهد بتأييد حكومة بلادى لكل التدابير الفعالة التي يمكن ان تتخذ من قبل المجتمع الدولي في المستقبل .

لقد قلت في البداية انني احس بشعور من الارتياح ، ليس لأننا اعتمدنا قرارا هاما سوف يكون له اثر كبير بالقطع ، ولكن لأن هذا القرار يمثل ايضا دلالة على تضامن كل الامم المجتمعة هنا في وجه ظاهرة تهددنا ، سبق لي ان ذكرتها من قبل . ان الامم المتحدة كمنظمة ، قد تصرفت بصورة مشتركة ازاء خطر موجه ضد كل واحد منا . بل ان الامم المتحدة قد تصرفت بالسرعة الضرورية التي كنا نتوقعها . وان النمسا لراضية بالفعل على اننا قد تمكنا جميعا من ان نتخذ موقفا مشتركا بشأن هذه المسألة . وربما كان ذلك اكثر اهمية من احكام القرار في حد ذاته .

وفي هذه المرحلة ، فانني اشعر بأنه من المناسب بالنسبة لي ، ان اعرب عن امتناني لكل تلك الوفود التي اشتركت في العديد من المناقشات والمشاورات التي تمت في الاسبوع الماضي وفي هذا الاسبوع . واننا لممتنون للتأييد الذى حظينا به من جميع الدوائر . فهناك ٤٢ دولة قد اشتركت في طلب ادراج بند جديد ، وقد تقدمنا بهذا الطلب الى الامين العام يوم السبت ٢٢ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٧ ، بل ان اكثر من هذا العدد كان على استعداد لأن يؤيد هذا الطلب . واننا لممتنون لكل هؤلاء جميعا . وهناك خمسون دولة بعد ذلك قد اشتركت في مشروع القرار الذى اصبح اساسا للقرار الذى اعتمدناه الآن . واخيرا ، فان جميع اعضاء الامم المتحدة قد انضموا الآن الى اتفاق الرأى . ولا أجد لزاما على ان ازيد في الحديث في هذا الصدد ، ولكني اعتقد ان الامم المتحدة قد دللت على حيويتها بمثال آخر ، واعطت برهانا جديدا على قدرتها على التعامل مع موقف عاجل وجاد كان يمكن ان يؤثر على العلاقات الودية بين الدول .

السيد الاركون (كوبا) (الكلمة بالاسبانية) : منذ بضع سنوات مضت درست الجمعية العامة لأول مرة ، موضوع ما سمي بالقرصنة الجوية ، وعندئذ ابدت حكومة بلادى الاسباب التي تجعلها غير موافقة على محاولة لايجاد حلول متعددة الاطراف في هذه المشكلة .

Digitized by UNOG Library

وبالمثل فقد رفضنا ايضا اية محاولات للخلط بين الارهاب والعنف الثورى في محاولة لوضع عراقيل في طريق كفاح حركات التحرر ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية . ونود ان نعلن اليوم اعتراضنا القاطع على المعالجة المنفصلة للمشاكل المتعلقة بالسفر بطريق الجو ، متجاهلين الحقيقة التي تقول بأن القرصنة في اعالي البحار ما تزال موجودة في وقتنا الحاضر . ونؤكد اليوم من جديد اننا على استعداد للمشاركة في حل هذه المشاكل عن طريق اتفاقيات ثنائية تغطي ما بين السفر بالجو ، والسفر بالبحر ، وتكون سارية المفعول على اساس من المساواة والمعاملة بالمثل .

وعلى هذا ، فقبل ان يعرض هذا الموضوع على المنظمات الدولية ، كانت كوبا قد اتخذت الاجراءات التشريعية المناسبة لمعالجة هذه المشكلة .

وحرصا منا على ايجاد حل لهذه المشكلة ، فان كوبا على اساس المبادئ التي ذكرتها ، قد ابرمت اتفاقيات ثنائية مع كل من كندا والمكسيك وكولومبيا وفنزويلا . كما عقدنا اتفاقية مماثلة مع الولايات المتحدة ، عدلت عنها كوبا ، وبالتالي لم تعد سارية المفعول بعد ان لاحظنا مسؤولية السلطات في واشنطون فيما يتعلق بالتفرقة التي انطوت عليها هذه الاتفاقية ، ولعدم احترام نصها وروحها فيما يتعلق ببواخر وطائرات كوبية ، فقد ادى ذلك يوم ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦ الى قتل ٧٣ من ركاب طائرة سقطت في البحر . وان حكومة بلادى لا يخالجها ادنى شك في الاشتراك المباشر لوكالة المخابرات المركزية الامريكية في هذه الجريمة البشعة .

لقد لقى جميع الركاب حتفهم ، وعددهم ٧٣ مسافرا ، ٥٧ من كوبا و ١١ من غيانا و ٥ من كوريا ؛ كانوا جميعا ضحايا للامبريالية ولاغتيالاتها البشعة . لقد كانوا ٧٣ من الرفاق الذين لم ننساهم ولن ننساهم ابدا .

انهم من ابناء القوى العاملة ، من العمال والطلبة الذين لم تظهر اسماؤهم ابدا في عناوين الصحف الرأسمالية ، ولم يكونوا من المليونيرات الذين يسافرون في طائرات فاخرة ، بل كانوا من الشعب العامل ، رجالا ونساء ومعظمهم من الشباب . وقد اغتيلوا بطريقة تتصف بالجبن ، واننا لن ننسى ابدا ايا منهم ، ولن ننسى طاقم الطائرة الكوبية الذى ضحى اعضاؤه بحياتهم . ان اعضاء اطقم الطائرات الكوبية يجازفون بحياتهم ويواجهون العدوان والحصار الامبريالي ، وهم يحملون علم بلادهم بكرامة عبر اجواء العالم . اننا لن ننسى ابدا هؤلاء الابطال الذين سنتذكر دائما المحنة التي مروا

Digitized by UNOG Library

بها ، ولن ننسى ٥٧ كوبيا ولا ١١ من مواطني غيانا ولا كل هؤلاء الذين اجتازوا بحر الكاريبي لدعم اواصر الصداقة بين الشعوب . لن ننسى من سقطوا في ذلك اليوم ، فان ذكراهم ستبقى باقية في اذهاننا الى الابد ، ونطالب بأن يشرفوا وان يكرموا كضحايا للوطن .

ويجب ان نتذكر انه قد حدثت عدة هجمات للارهابيين ضد طائرات كوبية ، وضد مكاتب تابعة لشركة الطيران الكوبية .

وحرصا على الايجاز ، لن اذكر الا ببعض الاحداث التي جرت قبل سقوط وانفجار الطائرة الكوبية يوم ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦ .

Digitized by UNOG Library

وفي يوم ٦ نيسان/أبريل ١٩٧٦، فان أحد الصيادين الكوبيين قد قتل ودمر قاربه اثـــر حادث اجرامي ، وفي يومي ١٠ تموز/يوليه و ١٨ آب/أغسطس ١٩٧٦ انفجرت قنابل في مكتب شركـــة الطيران الكوبية في بنما ، وفي يومي ٩ تموز/يوليه و ٢ تشرين الاول/اكتوبر من نفس العام جرت محاولة بتفجير طائرتين من طائراتنا في مطارى جمايكا وبربادوس ، وفي يوم ٦ تشرين الاول/اكتوبر أى بعـد مضي أربعة أيام على هذا الحادث تم تفجير طائرة مدنية كوبية أثناء تحليقها في الجو لنفس الاغـراض الاجرامية .

ان كل هذه الاعمال الاجرامية قد أعلن عنها في الولايات المتحدة ، وأن جميع من قامـــوا بهذه الاعمال الوحشية يتحركون بحرية وينظمون أنفسهم في الولايات المتحدة وفي بعض دول منطقـة الكاريبي ، وكانوا يتحدثون عن اشتراكهم في هذه العمليات بل انهم ذهبوا الى أبعد من ذلـــك فأعلنوا قبل بضعة أسابيع من ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦ بأنهم سوف يهاجمون عما قريب طائرات كوبية أثناء تحليقها .

لم يحاول أحد أن يوقفهم ، كما لم يحل أحد دون وقوع بلادى ضحية لهذه العمليـــات الوحشية التي لا مثيل لها في تاريخ الطيران . فبعد الحادث الذى أبكى شعبنا على قتلاه الذين دفن معظمهم في أعماق البحر الكاريبي ، لم ترتفع سوى أصوات قليلة تندد بتلك الجريمة وتدعوا الـى معاقبة المجرمين . وفي هذا الشهر الحزين ، شهر تشرين الاول/اكتوبر ، التزمت الصحف الرأسمالية الصمت ولم تفعل اتحادات الطيارين والخطوط الجوية شيئا . ولان الضحايا كانوا من الاوســـاط المتواضعة الكوبية والكورية والفيانية من العمال والدلبة ، فلم يفكر أحد في تحريك الجمعية العامـة على وجه السرعة ، ولم يهدد أحد بشل حركة الطيران الدولية ، بل ولم نشهد الدعاية المتواصلة بأن العالم قد تعثر لأن بعض الافراد قد ماتوا .

أخيرا ، فان ادارة شركة الطيران الكوبية قد تلقت برقية من المدير العام للمنظمة الدوليـــة للطيران المدني تحثه على اتخاذ اجراءات حاسمة ازاء محاولة اختطاف طائرة تابعة لجمهورية المانيا الاتحادية ، وقد ردت الادارة العامة للطيران في كوبا على هذه الرسالة بما يلي :

" بالاشارة الى رسالتكم رقم ١٩٢١٢٠ الموجهة الى جميع المسؤولين التنفيذيـين ، فان الخطوط الجوية الكوبية ، تود أن تعرب عن قلقها البالغ ازاء تزايد الخطر الذى تنطوى

Digitized by UNOG Library

عليه الاعمال المرتكبة ضد الطيران المدني كعمليات الارهاب والتهديد بتفجير القنابل وبعمليات التخريب وباختطاف الطائرات . . الخ . كما تود أن توضح أن منظمة الطيران المدني الدولية قد اتخذت موقفا حاسما بعد مقتل الطيار شومان وأيضا في بعض الحالات المماثلة ولم يتخذ مثل هذا الاجراء النشط عندما فقدت كوبا في عمل من أعمال التخريب الذى وقع يوم ٦ تشرين الاول/اكتوبر من العام الماضي ، ٢٥ وهم أعضاء طاقم الطائرة بما فيهم قائد الطائرة وأربعة من المساعدين واثنان من المهندسين واثنان من الملاحين ، علاوة على ٤٨ راكبا " .

ودون أن نتجاهل الكارثة التي تعرض لها ضحايا العمليات الاخيرة الموجهة ضد الطيران المدني ، فان وفد بلادى لا يقبل أن تعالج المشكلة على أساس ميعاد انتقائي كما كان الحال خلال المناقشة التي دارت هذا العام ، وفي ضوء القرار الذى أوصت به اللجنة السياسية الخاصة . اننا لا نستطيع أن ننضم الى مواقف غير عادلة وغير متبصرة ، لا تأخذ بمبدأ المساواة الكاملة بين الدول ومبدأ المساواة بين البشر ، وهو أقدس مبدأ لدينا .

ولهذه الاسباب ، فان وفد بلادى لم ينضم الى اتفاق الرأى في اللجنة السياسية الخاصة ، ولنفس هذه الاسباب لم نشترك في اتخاذ القرار الصادر عن الجمعية .

السيد دى بينيس (اسبانيا) (الكلمة بالاسبانية) : ان التصرفات التي تعرض للخطر سلامة الطيران المدني الدولي ، تمثل من وجهة نظر وفد بلادى تهديدا خطيرا للمصالح العامة للمجتمع الدولي ، حيث أن التسيير المنتظم للسفر الجوى المدني الدولي أمر ضرورى لضمان سلامة عملياته ، كما أنه يعزز العلاقات الودية بين الدول ويصونها . ان أية محاولة للتعرض لسلامة وأمن أية طائرة مدنية ، لا يعتبر فقط تهديدا لدولة التسجيل ، ولكنه يعتبر أيضا تهديدا لكل الدول الاخرى الاعضاء في المجتمع الدولي . وبالتالي ، فان وفد بلادى قد رحب باهتمام بالمبادرة المجدية من قبل الامين العام باثارة هذه المسألة وطرحها أمام الامم المتحدة ، وذلك في ضوء المذكرة التي تقدم بها لكي ندرج هذا البند في جدول أعمالنا . وقد شاركنا بنشاط في المناقشات التي أدت الى اعتماد هذا القرار الهام الذى اتخذناه الآن باتفاق عام في الرأى .

Digitized by UNOG Library

ان بلادى ، وهي طرف في اتفاقيات طوكيو ولاهاى ومونتريال ، تدين - بلا تحفظ - اختطاف الطائرات وأى عمل آخر من أعمال العنف يمكن أن يرتكب ضد ركاب وأطقم الطائرات ، بغض النظر عن الدوافع أو الاهداف التي تكون لدى مرتكبي مثل هذا العمل ، سواء كانوا جماعات أو أفرادا أو دولا .

ان مثل هذه التصرفات والاعمال ، تعتبر انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان ، وتزهق الارواح البريئة ، وبالتالي فانه لا يمكن تبريرها . ان التنديد غير المشروط لجميع الاعمال التي تهدد سلامة الطيران المدني الدولي ، لم يجعل وفد بلادى ينسى أن أسباب الارهاب والعنف تتمثل عادة في الاحباط أو في اليأس ، ونتيجة لذلك فاننا نجد أن الافراد يكونون على استعداد للتضحية بأرواح البشر ، بما فيها أرواحهم ، في محاولة لادخال تغييرات سياسية جذرية . ولكن ، هذا في حد ذاته لا يبرر ارتكاب مثل هذه الاعمال الارهابية ، لانه يتعين على المجتمع الدولي أن يسعى عن طريق الوسائل السلمية الى الحلول الضرورية العادلة والدائمة لمثل هذه المشاكل .

وفي ضوء الوضع الراهن لهيكل المجتمع الدولي ، فان المسؤولية الكبرى لضمان سلامة الطيران المدني ، تقع على كاهل الحكومات التي ينبغي أن تتخذ التدابير التي تراها أكثر ملاءمة ، في كل حالة ، لمنع ارتكاب مثل هذه الاعمال غير المشروعة ، ولتوقيع العقوبة على مرتكبيها .

Digitized by UNOG Library

ولهذا السبب فاننا نرى ان هناك اشارة في القرار الى الحاجة الى احترام سيادة وسلامة اراضي كل الدول ، وهذا امر يتمشى تماما مع الالتزامات الدولية لكي نتعاون لوضع نهاية لمثل هذه الأعمال . ان وفد بلادى ليسعده انه قد شارك في اعتماد هذا القرار الخاص بسلامة الطيران المدني الدولي باتفاق عام في الرأى .

السيد مارتينيز (فنزويلا) (الكلمة بالاسبانية) : في يوم ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر الماضي ، فان وزير خارجية فنزويلا قد بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة بناء على تعليمات من رئيس جمهوريتنا كي يؤكد له من جديد رفض حكومة وشعب فنزويلا القاطع لأعمال الارهاب الدولي التي تمس حياة الابرياء ، ومنها عمليات الاختطاف ، واحتجاز الرهائن الى غير ذلك . لقد قلنا ان هذه الاعمال تتطلب من المجتمع الدولي اتخاذ اجراءات فورية لوضع حد لهذا النوع من العنف .

ان التعاون الدولي بين كافة الدول الاعضاء ، امر ضرورى ، لاتخاذ الاجراءات التي يمكن ان تكون وسائل فعالة للقضاء على مثل هذه الأعمال .

ومن دواعي ارتياحنا ان المنظمة قد فهمت ضرورة ذلك وان القرار الذى تم اعتماده قد يكون نقطة انطلاق تنبع من ارادة المجتمع الدولي ، ويحدونا الامل في ان الامم المتحدة سوف تضطلع بدور هام في المستقبل لتجنب اعمال من هذا النوع الذى سبق ان اشرنا اليها .

السيد هيرتزوغ (اسرائيل) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد بلادى قد شارك في اتفاق الرأى بشأن هذا القرار ، لأن اسرائيل كانت هدفا اساسيا لأعمال الارهاب الدولي ، وبالتالي فاننا ندرك تماما الحاح هذه المشكلة . ولكني اود ان اقول في البداية ان القرار يخيب املنا ، فهو ضعيف لأنه يعتبر حلا توفيقيا مع القوى التي تؤيد وتدعم وتمول اعمال الارهاب . ان نتيجة هذا الحل التوفيقي تعتبر ادنى حد لما يمكن ان نتطلبه هنا لهذه المشكلة في شكل قرار ، واذا عدنا الى اللغة العامية، والى لغة رجل الشارع العادى ، فانه يبدو له ان الاتحاد الدولي لجمعيات طيارى الخطوط الجوية لن يستفيد . ذلك ان الطيارين قد طلبوا من الدول ان تقوم بمعاقبة الافراد الذين يقومون بارتكاب عمليات الارهاب في الجو واختطاف الطائرات ، بطريقة تتمشى مع خطورة هذه الجرائم وطلبوا بأن تعتبر الحكومات التي تسمح للارهابيين بأن يتدربوا في اراضيها والتي تساعد في تمويل الانشطة الاجرامية ، مشاركة في هذه الجرائم ، كما اقترحوا ان يطلب الى الدول الاخرى ان توقف خدماتها

Digitized by UNOG Library

الجوية الى تلك الدول التي تأوى المختطفين وتؤيد اعمالهم . ان منظمة الطيران المدني الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات طيارى الخطوط الجوية قد هددا بأن يوقفا الرحلات الى أية دولة تعطي مأوى او حماية للمختطفين . وأود ان اضيف ، اننا نشترك مع وجهات نظر ومشاعر هؤلاء الطيارين .

ان ضعف هذا القرار يتأكد عن طريق حقيقة ، ألا وهي انه على الرغم من انه يشير الى القرارات الاقوى الصادرة في عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ ، فانه لا يتضمن لغة هذه القرارات بالمطالبة باجراء محدد من قبل الحكومات . ومع ذلك ، فان القرار يعتبر خطوة الى الامام في الاتجاه السليم.

انه لمما يشجعنا ، ان نرى في مناقشات اللجنة السياسية الخاصة ان الاغلبية الساحقة للدول موافقة على ان اختطاف الطائرات جريمة في حد ذاتها ، ينبغي ان يتم تناولها بصورة مستقلة عن اية اعتبارات ايديولوجية . ولا يمكننا ان نكون انتقائيين بشأن الارهاب الدولي واختطاف الطائرات. فاذا كان اختطاف الطائرات سيئا فهو سيئ في كل مكان ؛ سيئ مهما كان اللون او العنصر او العرق او القومية او العقيدة للمختطف ؛ وهو سيئ مهما كان لون او عرق او جنسية او عقيدة الضحية . ان هذه المشكلة التي امامنا ، وينبغي ان نكون صارمين في عزمنا على تناول هذه الجريمة بعيدا عن دوافعها . ولا ينبغي علينا ان نحيد وان نتبع الاساليب المضللة باثارة الاعتبارات الايديولوجية .

ان الصعوبات التي تعترض طريق ترجمة هذا القرار الى اجراء فعال يضع حدا لاختطاف الطائرات والقرصنة الجوية ، تزيد كثيرا عن مجرد اتفاق عام في الرأى . ومع ذلك ، ورغم الصعوبات الواضحة ، ورغم تحفظاتنا بشأن ضعف هذا القرار ، فانني اكرر اعتقاد وفد بلادى بأن هذا القرار يعتبر خطوة الى الامام في الاتجاه السليم ، وانه مايزال في متناول الدول المسؤولة ان تنظم بصورة فعالة لكي تناضل وتكافح ضد الارهاب الدولي ، مثل اختطاف الطائرات وأخذ الرهائن وما الى ذلك .

وبلوغا لهذه الغاية ، فان اسرائيل قد طلبت ان تعقد دورة استثنائية لمنظمة الطيران المدني الدولي بغية التوصل الى اهداف محددة للغاية وردت تفصيلا من قبل وفد بلادى بالأمس في اللجنة السياسية الخاصة . واننا على ثقة من ان كل الدول التي مكنت من ان نتوصل الى اتفاق عام في الرأى بشأن هذا القرار سوف تشترك معنا في وجهة النظر القائلة بأن عقد دورة استثنائية لمنظمة الطيران المدني الدولي امر ضرورى ، وان هذا سوف يساعد في اتخاذ خطوات تقضي قضاء مبرما على القرصنة الجوية واختطاف الطائرات .

Digitized by UNOG Library

السيد وولف (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : ان حكومة بلادى ترى — كما كانت ترى منذ سنوات عديدة — ان المجتمع الدولي بأسره دون استثناء له مصلحة عاجلة ومباشرة في اتخاذ اجراء جماعي فعال ضد اختطاف الطائرات وغير ذلك من الاعمال غير المشروعة التي تعترض سبيل الطيران المدني .

انه من المناسب — وقد جاء في وقته — ان اعطت الامم المتحدة اهتماما جادا لهذه القضية ، وهي شأنها شأن كل انواع القرصنة تتعدى كل الحدود وتهدد حياة مواطني كل دولة بغض النظر عن هيكلها السياسي او اتجاهها .

الى اى مدى يمكن لهذا القرار الذى اعتمدناه الآن ان يعزز المكافحة الدولية ضد اختطاف الطائرات ؟

أولا ، اود ان اؤكد ان حكومة بلادى ترحب بالشجب الواضح والذى لا لبس فيه — في هذا القرار — لاختطاف الطائرات . ان الاتفاق العام الدولي القوى في الرأى الذى تم الاعراب عنه في هذا القرار بادانة كل الاعمال غير المشروعة ، سوف يمثل اثرا رادعا هاما لاولئك الذين يلجأون الى هذا الشكل البغيض من العنف ضد الابرياء والعزل ، وبالنسبة لاولئك الذين يؤيدون مثل هذه الاعمال . وفضلا عن ذلك فان تصرفنا هنا ينبغي ان يعتبر مزيدا من التشجيع للدول لكي تتخذ الاجراء القوى ضد خطف الطائرات ، وذلك لسوء الحظ ، كان امرا مفقودا في بعض الحالات .

ثانيا ، ان القرار يجعل من الواضح ان الدول الاعضاء ومنظمة الطيران المدني الدولي ، ينبغي ان يعملا بسرعة لكي يطبقا بصورة اكثر فعالية المعايير الخاصة بالامن والممارسات والاجراءات المتعلقة بالمطارات ، كما وردت بالمرفق ١٧ لمنظمة الطيران المدني الدولي .

Digitized by UNOG Library

ثالثا ، ان القرار يطالب الدول ، التي لم تنضم بعد الى الاتفاقيات الثلاث لمنظمة الطيران المدني الدولي " ايكاو" ضد اختطاف الطائرات ، ان تقوم بالانضمام اليها والتصديق عليها بسرعة . وليس هناك أى سبب للتأخير في هذا الشأن أكثر من ذلك . ان المزايا المتبادلة من جراء هذا الشكل من التعاون تزداد وضوحا .

أخيرا ، فان القرار يعترف بأن أعضاء هذه المنظمة ، الذين يعملون في اطار منظمة الطيران المدني الدولي ، ينبغي ان يعطوا أولوية قصوى لتطوير تدابير اضافية لتعزيز أمن الطيران المدني .

ويسعد حكومة بلادى هذا القرار الذى تم اعتماده . انه ، بالتأكيد ، يتضمن بعض العبارات التي نعتقد انها غير ضرورية ولا لزوم لها . ومع ذلك ، وفي المطاف الأخير ، فان هذا القرار يمثل خطوة كبيرة الى الأمام في النضال المشترك ، ضد اختطاف الطائرات ، لأنه يتضمن عزما اجماعيا وقاطعا ، من قبل المجتمع الدولي ، لاتخاذ مزيد من الخطوات ، لمنع استخدام الارهاب ، مهما كان غرضه ، ضد اولئك العاملين في مجال الطيران المدني الدولي . وحكومة بلادى ترى ان القرار يمثل تعهدا بأنه لا ينبغي على أية دولة أن تتعاون مع مختلفي الطائرات .

ويمكن للمرء أن يتساءل عما اذا كان التصرف الذى يصوره هذا القرار سوف يعود بأثر كبير على اختطاف الطائرات . اننا نعتقد ان الرد على مثل هذا السؤال سوف يكون " نعم" بالقطع. وأود أن أذكر ، في هذا الشأن ، تجربة الولايات المتحدة ، في جهودها الناجحة ،ضد اختطاف الطائرات على الصعيد المحلي . في عام ١٩٦٩ ، وقبل تحديد تدابير الأمن التي ترمي الى منع الحوادث من هذا النوع ، كانت هناك ٤٠ محاولة لاختطاف طائرات مدنية للولايات المتحدة ، ٣٣ من هذه المحاولات كانت ناجحة . وفي عام ١٩٧٣ ، وبعد عام من اجراءات الأمن الصارمة ، بعد ان أصبحت الزامية في كل المطارات الأمريكية ، انخفض عدد الحوادث الى اثنين . وبالمثل في عام ١٩٧٦ كان عدد الحوادث اثنين فقط . وأعتقد ان هذه الأرقام تتحدث عن نفسها .

وبالنظر الى الموقف الراهن ، على أساس العالم كله ، نجد ان عدد أحداث اختطاف الطائرات يزداد مرة أخرى ، وان الافتقار الى اجراءات الأمن في المطارات هو المسؤول عن

Digitized by UNOG Library

معظمها . ان الأرقام مدهشة . من بين الـ ٢٨ حادثة اختطاف طائرات خلال هذا العام ، يقابلها ١٦ حادثة خلال عام ١٩٧٦ بأكمله ، فان ٢٠ ترجع الى اخفاق عمليات تفتيش الركاب ، بصورة سليمة . ومنذ ١٩٧٣ فانه لم تحدث عمليات اختطاف للطائرات ، في الولايات المتحدة الأمريكية . وأود أن أشير الى ان الولايات المتحدة كانت ، ومازالت على استعداد لأن تشارك تجاربها في هذا المجال مع الدول المهتمة الأخرى . وعلى سبيل المثال ، فان الولايات المتحدة قد عرضت على البلدان الأخرى ان تشترك معها في اجراءات التفتيش ، ومعدات ووسائل الاختبار ، وقد استفادت ٣٦ دولة من هذا العرض .

وفي دعوة وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في هذا الشأن ، وهي منظمة الطيران المدني الدولي " ايكاو " ، بتطوير اجراءات اضافية لزيادة أمن الطيران المدني الدولي ، فان القرار الذى اعتمدناه يفتح الطريق أمام مبادرات جديدة في هذه المنظمة المعنية والهامة . ومن بين الخطوات التي نعتقد ان منظمة الطيران المدني الدولي ينبغي أن تقوم بها ما يلي : أولا ، تعزيز القواعد القياسية الحالية لمنظمة الطيران المدني الدولي ، الخاصة بتفتيش الركاب ، بحيث تتطلب ، بصفة خاصة ، تفتيش كل المسافرين والأمتعة التي يحملونها ، بالنسبة لكل الخطوط الجوية الأجنبية والداخلية ؛ وثانيا ، ترقية بعض الممارسات الموصى بها لمنظمة الطيران المدني الدولي الخاصة بالأمن ، لكي تصبح قواعد قياسية بما في ذلك (أ) النص على تطبيق القوانين لدعم أمن الطيران ؛ (ب) توفير الأمن للطائرات المعرضة لتهديد الاختطاف او التخريب . وثالثا ، استمرار " الايكاو " في التأكيد على التمسك والتصديق العالمي على معاهدة لاهاى لاختطاف الطائرات ، ومعاهدة مونتريال الخاصة بالتخريب . ان مثل هذا الاجراء سوف يقضي ، بشكل فعال ، على أى مأوى آمن أمام مجرمي الطيران المدني .

باعتماد هذا القرار ، فان الأمم المتحدة قد اتخذت خطوة كبرى ، ليس فحسب نحو حقوق الانسان ، ولكن نحو مسؤولية البشرية ومع ذلك ، هناك عمل جاد أمامنا . وانه لن يكون في مصلحة أى عضو في هذه المنظمة اذا لم نترجم هذه الفرصة لتعزيز سلامة وأمن الطيران المدني الدولي الى واقع ملموس ، باستخدام الاطار الحالي ، الذى يخدم هذا الغرض . ان حكومة بلادى على استعداد لأن تؤيد هذا القرار ، نصا وروحا . ونحن نتطلع الى ان نتكاتف ، بما يعود بالفائدة على

Digitized by UNOG Library

المسافرين ، على خطوط الطيران الدولي ، وبما يوفر قسطا كبيرا من الأمن ، ضد الارهابيين والمختطفين .

واذا كنت لم أرغب في صرف الانتباه عن هذه الاجراءات الهامة بعدم الرد على بيانات الكوبيين ، الذين يعرفون انها زائفة ، ان هذا لا يعني اننا نقبل أيا من تزييفهم . وفقد فاننا نشاركهم محنتهم ومأساتهم عندما يتعلق الأمر بضياع في الأرواح . وبدلا من أن نختار توجيه ادانتنا الى مصدر بذاته فاننا ندين كل أعمال اختطاف الطائرات وكل أعمال الارهاب .

السيد ارنيمان (بلجيكا) (الكلمة بالفرنسية) : لقد تحدثت طويلا ، صباح الأمس في اللجنة السياسية الخاصة ، باسم الدول التسع الأعضاء في المجموعة الأوروبية ، وسأكتفي عصر اليوم بأن أضيف باسمهم هذه الكلمات .

ان حكومات بلادنا ترحب بالعمل السريع الذى قامت به هيئة الأمم المتحدة ، وبالموقف الذى اتخذته ضد جريمة اختطاف الطائرات . ويسعد الدول التسع ان تشارك باقي الدول الأعضاء في هذا الرأى ،وان القرار الذى قدم قد حظي بالتأييد الاجماعي .

ان حكومات بلادنا حريصة على ان تحدد ان القرارات المذكورة في الفقرة الثانية ، من المنطوق ، في العبارة التالية " مع مراعاة احترام مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وما يتصل بالأمر من اعلانات ومواثيق وقرارات الأمم المتحدة " ، هي التي يجب أن تستوحيها الدول ، عند اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الملاحة الجوية . وهي نفس القرارات المذكورة في ديباجة القرار الذى قمنا باقراره .

وختاما ، أود أن أؤكد ان الدول الأعضاء ، في المجموعة الأوروبية ، تؤيد ، بالكامل ، الموقف الحاسم ، الذى اتخذته هيئة الأمم المتحدة ، ضد جريمة اختطاف الطائرات ، وكذلك النداء الموجه للتصديق العام على الاتفاقيات المذكورة في القرار .

السيد فون فيخمار (جمهورية المانيا الاتحادية) (الكلمة بالانكليزية) : حيث انه قد أتيحت لي الفرصة بالأمس ، في اللجنة السياسية الخاصة ، للاعراب عن موقف حكومة بلادى ، بشأن القرار الذى تم اعتماده ، سوف أكون موجزا .

Digitized by UNOG Library

عند ما قررت الجلسة العامة للدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة ، في ٢٥ من تشرين الأول/اكتوبر ، بالاجماع ، أن تضمن جدول أعمال هذه الدورة بندا بعنوان " سلامة الطيران المدني الدولي " ، وعند ما قررت بحث هذا البند بالأولوية ، فقد استقبل هذا المقرر بارتياح كبير ، من قبل العديدين في بلادى وفي بلدان أخرى . كان هناك شعور واسع النطاق بأن الأمم المتحدة قد تحركت ازاء التحدى الذى يمثله العنف ، واعترفت بمسؤوليتها الدولية . وانني أرى ان من أهم ما توصلنا اليه في عملنا هذا المشترك ان المجتمع الدولي للدول قد دلل على تضامنه . وقد دللت الأمم المتحدة ، بوضوح ، على ان اختطاف الطائرات لا يعتبر مشكلة او مهمة فقط بالنسبة للدول التي تدخل في حادث بعينه . ان أعمال الارهابيين التي توجه ،ضد العزل من الرجال والنساء والأطفال ، والتي تذيقهم صنوف العذاب والمعاناة الشديدة وتهدد أرواحهم لا تمثل فقط انتهاكا للنظم القانونية الوطنية ، ولكنها تمثل انحرافا ، لا يقبل ، عن المبادئ الأساسية والقيم التي وردت في ميثاق هذه المنظمة العالمية .

Digitized by UNOG Library

وكما قال أوتانت الأمين العام الأسبق في ١٩٦٣ ، بشأن موضوع العنف :

" عندما يقبل استخدام القوة بلا حدود ، ويظل التخويف والتهديد بغيـر قيود ، فان الآمال في قيام نظام عالمي كذلك الذى حدد في الميثاق ، سوف تصبح مهتمة وخاوية ". وينبغي علينا أن نبذل قصارى جهدنا لمنع حدوث ذلك ؛ واني لعلى يقين من أن الاستجابة الاجماعية والتلقائية للأمم المتحدة قد تعززت في ثقة العديد من الأفراد والحكومات ، في هذه المنظمة .

واسمحوا لي ، أن أبرز في هذا المجال الخدمات الكبيرة التي قدمها الدكتور كورت فالدهايم لقضية توفير سلامة الطيران المدني ، عن طريق وقفته الصارمة، وجهوده التي لا تكل في هذا الشأن. وبالتالي ، فاني أود أن أعرب لك ــ سيدى الرئيس ــ وللأمين العام من على هذه المنصة ، عن امتنان وتقدير حكومة جمهورية المانيا الاتحادية.

ان القرار الذى اعتمدناه الآن ، يدلل على أنه بالامكان على الرغم من التباين الكبير فـــي الآراء، أن نتوصل الى اتفاق من أجل حماية كرامة الانسان وأمنه . وبالنظر الى أن عضوية الأمـــم المتحدة تضم الآن ١٤٩ دولة ذات سيادة ، وأن عالم اليوم يواجه العديد من المشكلات التي لـــم تحسم ، فان اتفاقنا في الرأى يبرهن بوضوح على القوة المعنوية التي لم تهن لهـــذه المنظمـــة الدولية . واننا لنأمل صادقين في أن النداء الذى ورد في هذا القرار، سوف يسمع وسوف نتبعـــه بالعمل . ان تجربة الأسابيع القليلة الماضية ينبغي أن تكون تحذيرا كافيا يجب أن نأخـذه فـــي اعتبارنا . وعلينا أن نتفكر بشأن اتخاذ تدابير أخرى داخل اطار الأمم المتحدة. ولقد عقدت حكومـــة بلادى عزمها على أن تعطي بحثا جادا لأى اقتراح مناسب في هذا الشأن .

ونحن نثق في أن روح التعاون التي دللت على قيمتها أثناء الأيام القليلة الماضية ، ســـوف تظل قائمة في المستقبل . ان الاتفاقيات الثلاث لحماية الطيران المدني التي وقعت في طوكيو، ولاهاى ومونتريال ، تعتبر أمثلة عظيمة للتعاون الدولي . واذا أمكن لجميع أعضاء الأمم المتحدة أن يتخـــذوا قرارا بالانضمام الى هذه الاتفاقيات، فسوف يعتبر ذلك أول خطوة رئيسية على طريق السلـــم والأمـــن للجميع .

السيد السباهي (الجمهورية العربية السورية) : ان وفدى وقد انضم الى اتفـــاق الرأى بتأييد القرار الذى وافقت عليه الجمعية العامة منذ هنيهة في صيغته النهائية المقررة والمعدلة يرغب في أن يشرح تصويته من خلال المواقف والأفكار التالية :

Digitized by UNOG Library

ان القطر العربي السورى يقف مع كل جهد دولي يستهدف وضع حد لأعمال تهديد سلامة الطيران المدني ويدين جميع أنواع أعمال الخطف بالنسبة للطائرات سواء صدرت عن أفراد أو عن دول وهو في هذا المنطلق يؤيد اتباع السبل المؤدية لتحقيق هذا الغرض الانساني النبيل.

وان أى عمل تقوم به الأسرة الدولية لتحقيق هذا الغرض يجب أن يستند الى ميثاق الأمم المتحدة والعهود والمواثيق الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة شريطة أن لا يمس من بعيد أو قريب بسيادة الدول وسلامتها الاقليمية.

ولكن القضاء بشكل حاسم على أعمال اختطاف الطائرات وتأمين سلامة الطيران المدني الدولي وكذلك وضع حد لمختلف أنواع الارهاب انما يتوقف أيضا على الأسباب والدواعي لمعظم هذه الأعمال والتصرفات. وهي في رأى وفدى كامنة وراء جميع أنواع القهر والاذلال والاحتلال والسياسات العرفية والعنصرية والعدوان والاستعمار لمنع الشعوب من تحقيق سيادتها وحريتها وسلامتها وحقها الطبيعي في تقرير مصيرها وتحرير أراضيها المحتلة عن طريق العنف والقوة.

وفي هذا الاطار لقد كان وفد بلادى يحبذ الاشارة الى عدم المساس بحقوق الشعوب المكافحة في سبيل السيادة الوطنية والاستقلال السياسي وتقرير المصير عند الحديث عن سلامة الطيران المدني ولو لم تستكمل هذه الشعوب مظاهر السيادة والاستقلال بعد. لأن وفدى ينظر اليه في ضوء التطور والوعي الذى بدأ المجتمع الدولي يتجاوب معه ويتحسس به أكثر وأكثر نحو الشعوب المكافحة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وفي غيرها من بقاع الأرض.

ومع ذلك فان ما تضمنته الفقرة العاملة الثانية من القرار الذى تمت المصادقة علية باتفاق الرأى في مراعاة احترام مقاصد ومبادئ الميثاق، وما يتصل بالأمر من اعلانات وعهود وقرارات الأمم المتحدة ودون المساس بسيادة أية دولة أو بسلامتها الاقليمية قد يكون مجرد اشارة على تحقيق هذا الهدف في أية خطوة قادمة قد ترى المجموعة الدولية اتخاذها لاستكمال النقص في هذا السبيل.

وأخيرا، فان وفدى يؤيد جميع القرارات والمواقف التي تكافح الارهاب، أيا كان والتي تضيق الفرص على أعماله. وهو يأمل، من خلال شرح تصويته على هذا الشكل، أن يؤدى هذا القرار الذى أقرته الجمعية العامة والالتزام بتنفيذه الى المحافظة على سلامة الطيران المدني الدولي.

Digitized by UNOG Library

السيد باربيرو مافيودو (باراغواى) (الكلمة بالأسبانية) : ان باراغواى ترحب باتفاق الرأى الذى اتضح في الجمعية العامة، فيما يتعلق بالقرار المعنون " سلامة الطيران المدني الدولي " ونحن نعتبر أن هذه خطوة أولى ضرورية للقضاء على أحد أسوأ مظاهر عالمنا اليوم وهو الارهاب . وبغض النظر عن الوسائل أو الفرص أو الظروف ، فان عدم احترام شخصية الانسان، وأعمال الارهاب تمثل انتهاكا للقواعد الأخلاقية، ومبادئ التعايش بين الدول المتحضرة وبين البشر . اذا نجح الارهاب ، فلن تحترم أية قواعد أخلاقية. وهذا هو الخيار الذى على الأمم المتحدة أن تتخذه . لا يمكن أن يبرر الارهاب ، بالأهداف التي يقصدها . ان وفدى يحيي هذه الخطوة الأولى التي خطوناها ضد ظاهرة اجتماعية بشعة ، وتمس الكرامة الانسانية في كل أنحاء العالم.

Digitized by UNOG Library

السيد ميرزا (الهند) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد الهند يسعده غاية السعادة أن يعرب عن ارتياحه ازاء الاستجابة الايجابية التي تولت بها الامم المتحدة مسألة تتعلق بالمصالح الانسانية العاجلة للمجتمع الدولي ككل ، وأعني بها تعزيز وضمان سلامة الطيران المدني الدولي . ان وفد بلادي قد أدلى ببيان أيضا في اللجنة السياسية الخاصة ، حيث تم التوصل الى اتفاق عام في الرأي بشأن قرار يتعلق بهذا الموضوع ساهمت فيه جميع قطاعات المجتمع الدولي الممثلة في الأمم المتحدة ، وأعني بهذا اشتراك عدد كبير من مقدمي مشروع القرار الأساسي ، فضلا عن اقتراحات المجموعة العربية ، والمجموعة الافريقية والسفير البارودي سفير المملكة العربية السعودية . وقد تمكن رئيس اللجنة السياسية الخاصة بتناوله الحكيم لهذا الموضوع ، أن يعرض قرارا يمثل اتفاقا عاما في الرأي ثم اعتماده في تلك اللجنة باتفاق عام في الرأي . وقد اعتمدت الجمعية العامة هذا القرار بناء على توصية تلك اللجنة . واننا لنؤيد هذا القرار من كل قلبنا .

ان وجهة نظر حكومة بلادي واضحة للغاية بشأن هذا الموضوع ، فنحن نود أن تنمو الاتصالات بين مختلف مناطق العالم ودول العالم بسرعة وبكفاءة وبسلامة . ان هذه الاتصالات تعزز اختلاط الشعوب والثقافات التي ستعزز بذاتها التفاهم والتعاون بينها . ان أي تعرض لهذه الاتصالات والمواصلات عن طريق أعمال العنف والتخويف لا يؤثر فحسب في هذه المواصلات بصورة ضارة ، ولكنه يعرض حياة المسافرين الأبرياء للخطر ، ومن بينهم النساء والأطفال الرضع . ان أعمال العنف هذه لا يمكن أن يكون لها ما يبررها لأي سبب على الاطلاق . فان المسائل السياسية والمسائل المعنية بالقضاء على التمييز العنصري ، والنضال من أجل التحرير الوطني وغير ذلك من المسائل المماثلة التي تدفع البشر الى اليأس ، مسائل منفصلة ، وينبغي أن تحل بصورة منفصلة . ان وجهة نظر حكومة بلادي ، وتأييدها لكل هذه القضايا ، أمر مسجل ومعروف في الأمم المتحدة . ولكننا مع ذلك لا نود أن يستخدم الطيران المدني للارهاب والتخويف والحصول على الفدية والمال أو حتى كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية . ان رئيس وزراء بلادي ، مورارجي ديساي ، لم يتردد ولكنه صرح بصورة قاطعة في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر في نيودلهي بأن هناك حاجة ملحة للقضاء على خطر اختطاف الطائرات ، وان الهند ليست لها أية تحفظات بالنسبة الى استخدام العنف ضد مختطفي الطائرات . ولقد قال أيضا : "وفي حقيقة الأمر ، يكون منافيا للأخلاقيات ، ألا نفعل ذلك" .

Digitized by UNOG Library

وكما ذكرت أيضا في اللجنة السياسية الخاصة ، فان حكومة بلادى قد اتخذت بالفعل خطوات لتصبح طرفا في الاتفاقيات المعنية بالقضاء على اختطاف الطائرات وبتعزيز سلامة الطيران المدني . ولقد انضمت الهند الى اتفاقية طوكيو لعام ١٩٦٣ وقد نفذتها عام ١٩٧٥ . كما أن الهند وقعت اتفاقية لاهاى لعام ١٩٧٠ في ١٤ تموز/يوليه ١٩٧١ ، ووقعت اتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٢ . وتتخذ حكومة بلادى خطوات للتصديق على هذه الاتفاقيات .

وبالتالي ، فانني أؤيد النداء الذى ورد في قرار اتفاق الرأى ، بأن تصبح جميع الدول أطرافا في هذه الاتفاقيات . وفي بياني الذى ألقيته في اللجنة السياسية الخاصة بالأمس ، فقد أكدت على الحاجة لاتخاذ تدابير أمن صارمة ، بل بلغت حدا اقترحت فيه أحد هذه التدابير لكي يكون موضع البحث .

وختاما ، أود أيضا أن أتوجه بالشكر مرة اخرى الى المجموعة العربية والى المجموعة الافريقية، والى السفير البارودى ممثل المملكة العربية السعودية ، لاستجابتهم الايجابية الى هذه المسألة الانسانية الجوهرية . ان وفد بلادى وحكومة بلادى يودان أيضا أن يعربا عن أملهما بأن اعتماد هذا القرار ، سوف يصبح الفيصل بين التاريخ الماضي لعمليات الاختطاف وغير ذلك من الجرائم الأخرى التي ترتكب على متن الطائرات ، وبين بداية عهد من توفير السفر الآمن بالطائرات في كل بقاع العالم .

السيد لين شاو-نان (الصين) (الكلمة بالصينية) : في الاجتماع الرابع عشر للجنة السياسية الخاصة المنعقد يوم ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ، أبدى وفد الصين تأييده للقرار المتعلق بسلامة الطيران المدني الدولي . وفي نفس الوقت أعلنا تحفظنا على اتفاقيات طوكيو ولاهاى ومونتريال المذكورة في الفقرة الثالثة من منطوق القرار . ويود وفد الصين أن يكرر هنا ، أن عصابة تشانغ كاى شيك التي وقعت وصدقت على هذه الاتفاقيات الثلاث ، قد انتحلت اسم " الصين " ، وبالتالي فان اجراءاتها تعتبر غير قانونية وباطلة ولاغية ، وأن بلادى لا تلتزم بأى التزام تجاهها .

ونحن نطالب بادراج نص هذه الكلمة في محضر الجلسة .

Digitized by UNOG Library

السيد مندوزا (السلفادور) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد السلفادور كان من بين مقدمي مشروع القرار الذى اعتمد باتفاق الرأى في جلسة صباح أمس التي عقدتها اللجنة السياسية الخاصة ، والمتعلق بالبند المعنون " سلامة الطيران المدني الدولي " .

ورغم ان عملية اختطاف الطائرات وغير ذلك من الاعمال التي ترتكب في مختلف بقاع العالم، بما يعود بأثر ضار على الطيران المدني ، تعتبر دلالات واضحة على الارهاب الدولي ، وقد ادرج النظر في هذا الموضوع في جدول اعمال اللجنة السادسة في هذه الجمعية العامة ، اننا نشعر انه من المستصوب ان يدرج في جدول اعمال الجمعية العامة هذا البند الخاص الجديد تحت العنوان الذى ذكرته ، وان يحال هذا البند الى اللجنة السياسية الخاصة .

ان ادراج هذا البند الجديد والسرعة التي عملنا بها في هذه الحالة . امران لهما مايبررهما تماما نتيجة للنداء الذى وجهه الاتحاد الدولي لجمعيات طيارى الخطوط الجوية الى الجمعية العامة ، والذى اعرب فيه عن قلقه الشديد نتيجة الحوادث الاخيرة التي هزت العالم . ان الارهاب في كل اشكاله بما في ذلك اختطاف الطائرات ، والاعمال المتعلقة بذلك ، انما هو جريمة بغيضة ولا يمكن من وجهة نظرنا ان يكون لها مايبررها في أية ظروف حتى اذا كانت تحركها دوافع من السخط او خيبة الامل ، او الكفاح من أجل تحرير الشعوب المغلوبة على أمرها . فهي دائما جريمة ، وجريمة عامة ، ولا ينبغي بأى حال من الاحوال ان نكيفها بأنها جريمة سياسية لأن الاركان المميزة للجريمة السياسية ليست متوفرة في هذا النوع من العمل .

ورغم اننا ندرك أن هذه هي الاستجابة السياسية من قبل المجتمع الدولي لهذه التصرفات التي اثارت استهجان كل العالم ، فقد رأينا انه من الضرورى ان نواصل بحث هذا الموضوع فيما يتعلق بالحاجة الى ايجاد تدابير فعالة لضمان سلامة الطيران المدني الدولي ، ولكي نقضي على امكانيات عمليات القتل واختطاف الطائرات .

ونحن نفهم ان هذا ليس بالامر الهين في عالم نجد فيه تباينا كبيرا في وجهات النظر والمعايير والفلسفات ، والمصالح التي تباعد بين الشعوب الممثلة هنا فهذا امر واضح . ورغم كل ذلك فان القيم الانسانية التي تتعرض للخطر قيم ضخمة وهائلة ولا غنى عن أن نواصل مناقشة هذه المشكلات ودراستها بالتفصيل .

Digitized by UNOG Library

ان اجراءات اتفاق الرأى التي نتابعها في المحافل الدولية ، من وجهة نظرنا ، أمـــر مرغوب فيه للامور السياسية المحضة ، ولكنه قد لا يكون مناسبا للامور الاخرى .

لقد قلت في البداية اننا قد شاركنا في تقديم مشروع القرار الذى اعتمد باتفاق الرأى فـــي اللجنة السياسية الخاصة . وقد شاركنا في تقديمه ، ونحن نفهم تماما الصعاب التي تعوق اعتمـاد أى نوع آخر من القرارات . وقد اعتمدنا كذلك التعديلات التي اقترحت في اللجنة لاننا فهمنـا أن هذه التعديلات لا تدخل تغييرات جوهرية على النص الاصلي الذى قدمه عدد كبير من الـــدول الاعضاء . وماكنا مؤيدين لأى قرار أو تعديل يمكن أن ينال ويضعف من الاساس الذى يستند اليـه النص الاصلي ألا وهو تعزيز سلامة الافراد في عمليات السفر الجوى المدني . وبايجاز فان وفـــدى يرى اننا باعتماد القرار المعني نكون قد اتخذنا خطوة هامة الى الامام في الجهود المشتركة الـــتي تبذلها الدول لكي تضع نهاية لهذه الممارسة البغيضة لاختطاف الطائرات .

السيد ديمز أورزوا (شيلي) (الكلمة بالاسبانية) : يود وفدى من جديد ان يسجل في هذه الجمعية آراءه فيما يتعلق بسلامة الطيران المدني الدولي .

ان احد الاهداف الاساسية للامم المتحدة هو التعاون الدولي ، وان الاتصالات ، والتجارة ، وتبادل المعرفة بين الدول والاشخاص ، هي الوسائل والغايات لذلـك التعاون ، واحدى الوسائل الفعالة لتحقيق هذه الاهداف وتحقيق تلك الغايات هي اليوم الطيران المدني الدولي ، لذلـــك فانه عندما لا تفي الدول بالتزاماتها ، وبواجباتها بالتعاون مع الدول الاخرى في معاقبة الجرائـم التي تمس الاتصالات والمواصلات والمبادلات الدولية ، كما هو الحال في اختطاف الطائرات ، هذا بخلاف مساسها بحقوق اخرى ، فهي تخل بالمقاصد الاساسية للتعاون الدولي . ان اختطـــاف الطائرات هو بطبيعته جريمة دولية . فهي تمس الحقوق الدولية المتعلقة بالنقل وسلامة وسائـــل الاتصالات ، كما انها تمس حقوق الدول ، والمجتمع الدولي المنظم فيما يتعلق بضمان حقوق جميـع الافراد .

وبالمثل فانها تتعارض مع تشريعات العديد من الدول ، لان هذه الجرائم تقع فـــي دول عديدة وربما يكون ذلك بسبب اختلاف الجنسية أو الضغوط التي تمارسها في تهديد حياة ضحايـا هذه الاعمال . ونختتم حديثنا قائلين بأنها ليست جريمة يمكن ان نواجهها عن طريق الاجـراءات التشريعية المحلية في كل دولة لانها غير قابلة للتطبيق خارج اقليم الدولة المعنية .

Digitized by UNOG Library

وبالتالي ، فان التعاون الدولي يصبح ضروريا ، وانه يجب على الدول التي تصل اليهـا الطائرة المخطوفة أن تتعاون مع الدول الاخرى بدلا من أن تشل حركتها بادعاء سيادتها وامتناعها عن معاقبة المذنبين . ولكننا نود القول أنه يجب على جميع الدول ان تتوفر لها الارادة السياسيـة كي تتعاون في كل الحالات التي تمس الطيران المدني الدولي بغض النظر عن الدوافع السياسيـة . ولكن اذا لم تتوفر الارادة السياسية لبعض الدول ، فمن الممكن ان يحاول مختطفو الطائرة توجيـه أية طائرة الى تلك الدولة .

ان هذه الاعمال التي ننظر فيها الآن هي جرائم موضوعية . وان الدوافع المزعومة وراء اعمال المختطفين يجب ألا تعمي بصائرنا ولا تفهم هذه المنظمة انها ستبقى جريمة بغض النظر عن مبرراتها لأنه ماهي علاقة الضحايا بما يشكو منه المختطفون في مواجهة حكومة معينة أو نظام سياسي معـين ؟ وكذلك ماهي العلاقة بين الضحايا وبين العقائد الفكرية لمختطفي الطائرات ؟ اذا اردنا ان نضطلع بمسؤولياتنا كممثلين لدول متحضرة ، فان هذه المسؤولية واضحة ، وبالتالي يجب ان تكون هنـاك ارادة دائمة لدى جميع الدول الممثلة في هذا المحفل الدولي كي تتم ادانة مختطفي الطائـرات وكي تتعاون الدول فيما بينها لوضع حد لعمليات الاختطاف ولمعاقبة المذنبين وتسليمهم . وأى شئ خلاف ذلك لن يكون من شأنه سوى بلبلة القضية بدلا من تحقيق الاهداف الواردة في مشروع قرارنا .

Digitized by UNOG Library

ان مشروع قرار كهذا يجب ألا يستخدم لتعزيز أهداف أخرى ، ولتحليل حقوق وتطلعات سياسية مهما كانت مشروعة بغية تأييد المبادئ العقائدية أو متابعة أغراض أخرى .

ان أية محاولة لعدم ادانة هذا النوع من الجرائم ، أو محاولة تبريرها بأهداف معينة أمر يستحق ادانة الأمم المتحدة، تماما كي تدين المختطفين .

ان الاعتبارات التي تخفف المسؤولية الجنائية للمذنبين ، أو التي تزيد هذه المسؤولية، ليست عناصر نستطيع أن ننظر فيها في مداولاتنا، بل انها أمور يجب أن تنظر فيها وتفصل فيها المحاكم التي تحاكم المختطفين .

لكل هذه الاعتبارات اشترك الوفد الشيلي مع ٥٠ دولة أخرى في تقديم مشروع القرار الذى وافقنا عليه ، والذى يمثل بالنسبة لنا خطوة أولى نحو ارساء القواعد التي تسمح لنا مستقبلا بضمان سلامة الطيران المدني الدولي .

السيد زاكمان (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفدى يود أن يؤكد ما أعرب عنه عدد من الوفود هنا وفي اللجنة السياسية الخاصة، وهو أنه من الضرورى، لصالح العلاقات السلمية بين الدول ، أن نضمن سلامة الطيران المدني الدولي ، دون أية مخاطر.

ان الجمهورية الديمقراطية الألمانية تدين القرصنة الجوية وأخذ الرهائن لأسباب انسانية وسياسية، خاصة بسبب الخطر الكبير الذى يتهدد سيادة وأمن الدول .

ووفقا لهذا الموقف ، فان الجمهورية الديمقراطية الالمانية تعتبر طرفا في اتفاقية مكافحة الاستيلاء غير المشروع على الطائرات ، التي وقعت في لاهاى في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠ ، واتفاقية الاستيلاء غير المشروع على الطائرات التي وقعت في مونتريال في ٢٣ ايلول/سبتمبر ١٩٧١ . هاتان الاتفاقيتان — فضلا عن اتفاقية عام ١٩٧٣ الخاصة بالجرائم وبعض الأفعال الأخرى على متن الطائرات ضد الأشخاص المحميين دوليا ، بما فيهم الممثلين الدبلوماسيين — تصفا الهجمات ضد الطيران المدني الدولي بأنها جرائم خطيرة . وفي قانون خاص أصدرته الجمهورية الديمقراطية الالمانية بشأن مسؤولية مختطفي الطائرات صدر في ١٢ تموز/يوليه ١٩٧٣ ينص على الحكم بأقصى العقوبات على القراصنة الجوية .

Digitized by UNOG Library

ان وفدى يرى أنه ينبغي أن تعلق أهمية خاصة على زيادة فعالية هذه الاتفاقيات ، التي عن طريقها تعهدت الدول الأطراف - على سبيل المثال - بأن تسلم أوتعاقب المجرمين الذين ارتكبوا مثل هذه الجرائم ، وأن ينقلوا أحكام هذه الاتفاقيات وأن يترجموها في تشريعاتهم المحلية، بما في ذلك التزام هذه الدول بها في ممارساتها .

ان وفدى يود أن يؤكد ، بصفة خاصة ، هذا الجانب ، لأنه لا يمكننا الاّ أن نسجل أن أحكام هذه الاتفاقيات تطبق بطرق مختلفة تماما من قبل بعض الدول التي أيدت - بتأكيد كبير - ادراج هذا البند في جدول الأعمال . وقد ذكرت بعض الأمثلة هنا . أن صيغة " تسليم المجرمين الفارين أو معاقبتهم " غالبا ما استعملتها بعض الدول الأطراف في هذه الاتفاقيات ، بذريعة دوافع سياسية ، حتى لا تعاقب على مثل هذه الجرائم، أو أن توقع بشأنها عقوبة رمزية . وبالتالي ، فان تخفيف العقوبة يزيد من مثل هذه الجرائم. ان وفدى يعتقد أن تسليم مثل هؤلاء المجرمين سوف يكون أفضل ضمان لمحاكمتهم محاكمة عادلة.

ان وفدى ضد النظر بشكل انتقائي في هذه المسألة ، التي تجد التعبير عن نفسها في حقيقة أن بعض الدول - بالنسبة لتعرض طائرات بعض الدول الاشتراكية لعمليات الاختطاف - تلجأ الى تدابير مدفوعة بأهداف سياسية معينة .

ولهذا السبب ، فان وفدى يؤيد ، بصفة خاصة ، أولئك المتكلمين الذين سبقوني ، والذين طالبوا في بياناتهم بزيادة فعالية الاتفاقيات القائمة، وايجاد الشروط القانونية المحلية المسبقة التي تتضمن تسليم هؤلاء المجرمين .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : انني أدعو للكلام ممثل كوبا ، الذى طلب الكلمة ممارسة لحقه في الرد .

السيد الاركون (كوبا) (الكلمة بالأسبانية) : سيدى الرئيس ، أعتذر لأنني أستنفد المزيد من وقت الجمعية العامة لكني أشعر أنه لزاما عليّ أن أبدى بعض الملاحظات بشأن الجزء الأخير في بيان السيد ولف عضو الكونغرس وممثل الولايات المتحدة.

قبل كل شيء ، سأقول أن بلدى لا يشجع على اختطاف الطائرات أو السفن . وقد أثبتنا ذلك،

Digitized by UNOG Library

ليس عن طريق كلمات بلاغية نطقنا بها من فوق احدى المنصات ، ولكننا أوضحنا ذلك بالحقائق . ان تشريعاتنا الوطنية تعاقب على تلك الجرائم وقد تم تطبيق ذلك باستمرار حتى بالنسبة لهؤلاء الذين يمارسون مثل هذه الجرائم ولو جاءوا من بلدان تمارس حكوماتها سياسة العداء نحو كوبا أو تشجع ، أو تحبذ أو تسمح الأنشطة ذاتها ضدنا ، كما كان هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة طوال ما يزيد على عشر سنوات .

وحتى عندما اضطر بلدي الى اعلان انهاء العمل بالاتفاق الثنائي المبرم مع الولايات المتحدة ذلك نتيجة لأن الأنشطة الارهابية وأعمال القرصنة استمرت بعد توقيع ذلك الاتفاق ضد طائراتنا وسفننا ، وقد بلغت ذروتها يوم ٦ تشرين الاول/اكتوبر من العام الماضي عندما اضطرت حكومتنا الى ادانة حكومة الولايات المتحدة وأعلنت رسميا أن الاتفاق لم يعد ساري المفعول ، فان هذا لا يعني بأي حال أن حكومتي سوف تغيّر سياستها التي تقضي بعدم التشجيع على أية عمليات تتصل بالقرصنة الجوية في هذا الجزء من العالم.

Digitized by UNOG Library

وعلى أى حال ، فان السيد وولف كأحد أعضاء الكونغرس الأمريكي ، لم يجد صعوبة في ان يبين انه ما بين ١٩٥٩ ، ١٩٦٠ اختطفت عشرات السفن والطائرات الكوبية ، وحوّلت الى الولايات المتحدة ، حقا ، انه كممثل للكونغرس الأمريكي ، ولا أدرى لأية فترة مارس هذه المهمة ، كان ضمن أعضاء الكونغرس الذين استقبلوا بحفاوة هؤلاء المجرمين ، وأتاحوا لهم فرصة الحديث من منبر الكونغرس للافتخار بجرائمهم .

ومن ناحية أخرى أعتقد بصدق وأمانة انه لا داعي لأن أستبقيكم هنا - حضرات السادة الأعضاء - الذين يعيش بعضكم في نيويورك بصورة دائمة ويحضر البعض الآخر اليها مؤقتا ، لكي أشرح لكم كيف وافقت حكومة الولايات المتحدة على مثل هذه العمليات لمدة تزيد على عشر سنوات وشجعت الارهابيين عليها ضد كوبا من الأراضي الولايات المتحدة .

ان السيد وولف عضو الكونغرس شرح لنا في كلمته اليوم الامكانيات التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة للرقابة في المطارات . ونلاحظ انه على معرفة تامة بعلم الالكترونيات ، وانه ، مثل الملايين الآخرين ، قد شاهد أفلاما ملونة انتجها بيل مويرس تشرح كيف تمت العمليات من ساحل الى آخر ، وفي هذا العرض الوثائقي التسجيلي أجرى السيد مويرس - شخصيا - مقابلة مع ارهابيين يقيمون في هذا البلد ، قالوا ، دون اخفاء وجوههم - انني أكرر ، في التلفزيون الملون ومن ساحل لآخر - كيف قاموا بالعمليات الارهابية ضد كوبا ، وقالوا أين ومتى قاموا بذلك . وعلى حد علمي ، واذا كنت مخطئا - سوف تسنح الفرصة لممثل الولايات المتحدة ليقول ذلك - فان السلطات في الولايات المتحدة لم تتخذ أى اجراء بعد ضد هؤلاء الارهابيين .

انني اعتقد ان هناك وثائق كافية ، وكثير من التقارير التلفزيونية ، وأدلة أخفيت من قبل الصحافة في الولايات المتحدة ووسائل الاعلام . ان الولايات المتحدة ، لسنوات طويلة ، قد سمحت بمجموعة من الأعمال الارهابية الاجرامية ارتكبت من أراضي الولايات المتحدة ضد بلادى ودول أخرى . ومازلنا نسمع عبارات الأسف الكاذب ، والايماءات التي تتسم بالمبالغة وعدم الصدق من فوق هذا المنبر .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد اختتمت الجمعية بحثها للبند ١٢٩ من جدول أعمالها .

Digitized by UNOG Library

برنامج العمل

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أحيط السادة الأعضاء علما ، بشأن برنامج عملنا في الأسبوعين القادمين .

كما أعلنت من قبل ، فان التصويت بشأن مشروع القرار الخاص بالبند ٩١ من جدول الأعمال بشأن مسألة ناميبيا ، سوف يكون أول بند صباح باكر . والبند الثاني سوف يكون البند ١٤ ، وهو تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

وفي صباح الاثنين ٧ تشرين الثاني /نوفمبر سوف تبدأ الجمعية العامة بحثها للبند ٢٨ من جدول الأعمال وهو مسألة قبرص . وبعد الظهر سوف يضم جدول الأعمال تقارير اللجنة الثالثة بشأن البند ٧٤ من جدول الأعمال الخاص بالقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، وكذلك البند ٧٩ الخاص بما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير .

وفي يوم الثلاثاء ٨ تشرين الثاني /نوفمبر سوف نستأنف بحث البند ٢٨ وهو مسألة قبرص، واذا لزم الأمر فاننا نواصل يوم الأربعاء ٩ تشرين الثاني /نوفمبر دراسة هذا الموضوع .

في صباح الخميس ١٠ تشرين الثاني /نوفمبر سوف تبحث الجمعية العامة البند ٢٩ بعنوان التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

بعد ظهر الجمعة ١١ تشرين الثاني /نوفمبر سوف تبحث الجمعية العامة البند ٢٦ بعنوان اعادة الأعمال الفنية الى البلدان التي جردت من ملكيتها ، وسوف نبدأ ـ أيضا ـ بحث البند ٢٧ الخاص بسياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا .

وفي يوم الاثنين ١٤ تشرين الثاني /نوفمبر سوف تواصل الجمعية العامة بحث البند ٢٧ الخاص بسياسة الفصل العنصري ، وسوف تخصص لبحث هذا الموضوع عدة جلسات متتالية .

انني آمل ان هذه المعلومات المسبقة سوف تساعد الوفود في تنظيم عملنا . وان قائمة المتحدثين بشأن البنود التي ذكرتها الآن مفتوحة ، وأود أن تقدم مشروعات القرارات الضرورية لكي يتم تعميمها بأسرع ما يمكن .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٣٥

Digitized by UNOG Library